

— ١٧ —

عبد البر باشا : العمل لن يستغرق منك أكثر من ربع ساعة .. نذهب خلالها
معا إلى صديقك وزير المالية ليعجل بإعطائنا إذن التصدير !..

صالح بك : تطلب منى أنا ذلك؟! ...

عبد البر باشا : وسأحرر لك الآن شيكا بمبلغ خمسة آلاف جنيه .. دفعة
أولى ..

(يضع يده في جيبه ويخرج دفتر الشيكات)

صالح بك : مهلا يا باشا .. مهلا .. لقد كانت بيننا علاقة زمالة قديمة ..
و كنت أعتقد أنك تعرفنى وتفهمنى وتقدرنى !..

عبد البر باشا : آسف يا « صالح بك » .. آسف .. لعل أسأت معك التصرف
أو التعبير ، ولكن ثق أن هذا صادر عن حسن نية .. فأنا أول
من يعرف ويفهم أن قدرك أرفع بكثير من مثل هذا المبلغ الزهيد
ولكننى قلت إنه دفعة أولى معجلة .. ومع ذلك فأنا على أتم
استعداد ، إثباتا لحسن قصدى وعظيم تقديرى ، أن أرفع قيمة
الدفعة الأولى وأحرر لك منذ الآن الشيك بمبلغ عشرة آلاف
جنيه !..

صالح بك : (كالمخاطب نفسه) ياله من تقدير !..

عبد البر باشا : أنا تحت أمرك يا صالح بك .. مر بما تشاء .. هذه أول مرة
نشترك فيها معا فى عملية مالية .. ومن واجبى بحكم الزمالة
القديمة أن أرضيك كل الرضا ..

صالح بك : أشكرك !..

عبد البر باشا : ما الذى يرضيك؟! ..!

صالح بك : أتريد أن تعرف ما الذى يرضينى؟! ..

عبد البر باشا : يهمنى ذلك جدًّا .. لأن صلاتنا المالية قد لا تقف عند حد هذه
(لوعرف التسياب)